

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفيّة البحث

إن أعمال العنف التي تحدث في المجتمع مقلقة بشكل متزايد. في حل نزاع أو مشكلة مصحوبة بأعمال عنف. بشكل عام، يمكن تفسير أعمال العنف على أنها استخدام متعمد للقوة الجسدية أو القوة أو التهديدات أو العنف الفعلي ضد النفس أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، مما يؤدي إلى إصابة أو من المحتمل أن يجرح أو يقتل أو يؤدي نفسياً، نمو غير طبيعي أو خسارة. هناك العديد من أشكال العنف، بما في ذلك العنف الجسدي والعنف اللفظي والعنف النفسي والعنف الاقتصادي والعنف الرمزي والإهمال.

الأعمال الأدبية نسخة أصليّة من الحياة الواقعية، مثل القصص المنشورة في القصص القصيرة والروايات والدراما وغيرها. الأعمال الأدبية لها أنواع مختلفة من الاختلافات في أسلوب اللغة في إيصالها، وذلك لأن لكل مؤلف خبرات مختلفة في سرد القصص في الروايات والقصص القصيرة، ولكلها متطلبات رسالة أخلاقية لحياة الإنسان. نظرًا لأن الوظيفة الرئيسية للأعمال الأدبية هي وصف الحياة البشرية وتعكسها، كما أن حياة الإنسان نفسها تتطور دائمًا (راتنا، ٢٠١٥).

ظهر إنشاء الأعمال الأدبية بناءً على أحداث حقيقية في العالم سجلها خيال المؤلف، وبالتالي، يمكن استنتاج أن الأعمال الأدبية هي وسائط المؤلف للتعبير عن أنواع مختلفة من الأفكار خلال العملية الإبداعية التي يقوم بها. لا يهرب المؤلف في عمله من وصف الظواهر التي تحدث في الحياة الواقعية ثم تخيلها في الأعمال الأدبية، بحيث لا يكون من غير المؤلف في الأعمال الأدبية أن تثير دائماً صراعات أو توترات داخلية في قصصه. خيال المؤلف، وبالتالي، يمكن استنتاج أن الأعمال الأدبية هي وسائط المؤلف للتعبير عن أنواع مختلفة من الأفكار خلال العملية الإبداعية التي يقوم بها. لا يهرب المؤلف في عمله من وصف الظواهر التي تحدث في الحياة الواقعية ثم أجري تخيلها في الأعمال الأدبية، بحيث لا يكون من غير المؤلف في الأعمال الأدبية أن تثير دائماً صراعات أو توترات داخلية في قصصه. الصراع الاجتماعي عرضٌ منتشرٌ في الحياة الاجتماعية. يمكن أن تحدث النزاعات بسبب الاختلافات في الرأي والاختلافات العرقية أو الثقافية والاختلافات في المصالح الموجودة في مجتمعات معينة. أوضح سوكانتو في هوكي أن الصراع هو عملية اجتماعية يحاول فيها الأفراد أو الجماعات تحقيق أهدافهم خلال معارضة الأطراف الأخرى، بالتهديد أو العنف. (هوكي، ١٩٨٦).

يستخدم الأفراد والجماعات المتورطة في النزاع عمومًا مشاعر الكراهية والغضب، ومشاعر الكراهية والغضب هي ما يشجع الأفراد والجماعات على مهاجمة وإيذاء الطرف

الخصم مما يؤدي إلى أعمال عنف. لذلك، أُجْرِي تحديد الصراع دائمًا بالعنف. يتماشى هذا التعبير مع رأي سوكانتوني كتابه (٢٠١٦) الذي يوضح أن العامل الرئيسي الذي يثير الصراع هو تحقيق رغبة الفرد في تحقيق أهدافه مصحوبة بالتهديدات والعنف.

في القاموس الإندونيسي الكبير، يأتي العنف من كلمة "صعب" والتي تُعطى اللاحقة، والتي لها معنى (١) شيء (صعب)، فعل شخص أو مجموعة يتسبب في (٢) إصابة أو وفاة شخص. شخص (٣) إكراه. (سيتياوان ٢٠١٧). يمكن تعريف العنف على أنه فعل يمكن أن يؤذي الآخرين ويكون من غير المناسب القيام به. ومع ذلك، من بينهم من يرتكب أعمال عنف عن قصد دون التفكير في ضحاياهم. إلحاق الضرر بالضحية (٢٠١٠).

وفقًا مع الوصف السابق، تنتشر العديد من الظواهر العنيفة في المجتمع وأجْرِي تنفيذ أمثلة على العنف الذي يحدث في المجتمع بين المواطنين والمسؤولين الحكوميين إلى المجتمع (حفظ، ٢٠٠٣). نشرت هذه الرواية عام ١٩٥٩ م وهي من أفضل الأعمال الأدبية لنجيب محفوظه. تحكي هذه الرواية قصة ابن جبلاوي الذي ينظم أنظمة أرض الوقف. الجشع على الثروة يجعل أبناء الجبلاوي مكفوفين، ويتصرف أبناء الجبلاوي بشكل تعسفي ضد القرويين باستخدام أرض الوقف.

رواية رفاعة متنوعة من التوزيع في شبه الجزيرة العربية إلا في لبنان ، وتعتبر هذه الرواية لوصف تصوير الله في السلوك البشري. القصة المعروضة في هذه الرواية جزء من النقد الاجتماعي في عهد جمال عبد الناصر. في عام ١٩٦٠ ، كتب محفوظ رواية رفاعة باللغة الإنجليزية بعنوان أولاد حارتنا. تتكون رواية رفاعة من خمسة أبواب هي: أدهم ، جبل ، عرفه ، رفاعة ، وقاسم. تمت ترجمة هذه الرواية أيضاً إلى الإندونيسية بواسطة Joko Suryanto (نورسيديا ٢٠١٥). نُشرت هذه الرواية في السابق بشكل دوري في صحيفة اليومية .Republika dan Pikiran Rakyat

رفاعة هي رواية نجيب محفوظ هي إحدى محتويات فصل رواية أولاد حراطينا تحكي هذه الرواية قصة بطولات الشخصيات في محاولة لتحرير المجتمع من شرور إفريت الجن الموجودة في قرية الجبلاوي (سوريانتو ٢٠٠١) رفاعة هو حفيد الجبلاوي الذي لم يرث ممتلكات مثل الأخوة الآخرين رفاعة ووالدها يعملان نجارين لتلبية احتياجات أسرتهما كان والدرفاعة قد فر إلى سوق المقطم عندما كانت والدته حاملاً به. كان والد رفاعة يخشى ألا يحصل ابنه على حياة كريمة في قرينته بسبب جشع إخوته الجشعين في أموال الوقف التي منحها الجبلاوي لعائلته.

لهذه الرواية طموح لتنظيف محتويات مسقط رأسه من كل أشكال الاستبداد والاضطهاد. فهم رفاعة أن جميع أشكال الاستبداد والاضطهاد في قرينته هي أشكال

من سلوك إفريت الجن. ساعد في نضاله لتحرير المجتمع من سلوك جن إفريت أصدقاء رفاة زكي وعلي وحسين وكريم. لم يكن كفاح رفاة لتحرير القرويين من سلوك إفريت الجن سهلاً، فقد واجه رفاة في كثير من الأحيان عقبات في جهوده مثل إعاقة من قبل زعيم القرية وبعض موظفيه. حتى أنهم اهتموا رفاة وقذفوه بشخص تظاهر بأنه بطل من أجل الحصول على وقف الجبلأوي.

بناءً على الوصف السابقة، فهي تستقطب رغبة الباحث في مواصلة فحص محتويات رواية رفاة لنجيب محفوظ، من أجل الكشف عن جميع أشكال العنف التي تحتويها الرواية. إن اختيار هذه الرواية كموضوع للبحث من قبل الباحثين يعتمد على مضمون الرواية التي تحتوي على كفاح رفاة في تحرير أهل قريته من أفعال مارد إفريت. يتخلل نضاله لتحرير الجن إفريت صراعات بين أفراد وجماعات وحتى أعمال عنف. فيما يلي مقتطفات من السرد الذي يصف شكل العنف، وهو :



- ترى هل نسيت في غربتك سنة الحياة في حارتنا؟

فأدرك شافعي مايرمي إليه، وقال مداريا ضيقه :

- نحن في الخدمة دائما يا معلم.

فترفس في وجهه بريبة وسأله :

- لماذا هاجرت من حارتك ؟

فصمت شافعي ريثا بحد جوابا مناسبا، فقال خنفس :

- هربا من زنفل؟
- فقال جواد الشاعر مبادرا :
- لم يكن ذلك الخطأ لا يغتفر.
- فقال خنفس لشافعي محذرا :
- لن تجد مني مهربا عند الغضب.

بناءً على مقتطفات النص السابقة، يمكن ملاحظة أن الاقتباس يحتوي على صورة تتعلق بأعمال العنف الواردة في رواية رفاعة، وهي العنف النفسي على شكل تهديدات وجهها خنفس لعائلة رفاعة وأقارب رفاعة. عت عندما عادوا إلى النجع. الجبلاوي. يتضح في هذا الاقتباس أن خنفس، الذي يشغل منصباً رفيعاً في الجبلاوي، جعله يتصرف بشكل تعسفي ضد عائلة رفاعة. يبدو أن شخصية خنفس كانت تهدد عائلة رفاعة الذين عادوا لتوهم إلى مسقط رأسه. التهديد الذي وجهه خنفس في الاقتباس "هل نسيت عادات قريتنا بمجرد عودتك إلى المنزل بعد تركها لفترة طويلة؟" حتى أنها أزعجت الحالة النفسية لوالدة رفاعة بنبرة الخوف والعصبية، قالت السيدة رفاعة إنها مستعدة لأن تكون خادمة في بيت الخنفساء لتحرر من العقاب الذي قد يلحق بأسرتها.

في هذا الصدد، يكشف Goldmann في فاروق (٢٠١٦) أنّ الحقائق البشرية نظام منظم. يمكن نقل مهارة نجيب محفوظه في كتابة الأعمال الأدبية التي تصور الحقائق البشرية بشكل جميل دون المساس بالحقائق الفعلية. وتتجلى الحقائق الإنسانية بوضوح في الرواية،

مثل صورة الحياة في قرية الجبلاوي. بالنسبة للبنىوية الجينية، تعيش الأعمال الأدبية وتصبح جزءاً من عملية الاستيعاب والاستيعاب المستمرة، فمن الواضح أن أعمال العنف تحدث بسبب الاختلافات الطبقيّة بين رأس القرية والسكان المحيطين بها، مما يؤدي إلى إطلاق موقف القوة والظهور لتنظر بازدراء على سكان قرية الجبلاوي.

بالإضافة إلى ذلك، يُظهر مفهوم النظرة العالمية للبنىوية الجينية علاقة مباشرة بينية المجتمع. يكشف جولدمان في فاروق أن النظرة إلى العالم ليست سوى مجموعة شاملة من الأفكار والتطلعات والمشاعر التي تربط أعضاء مجموعة اجتماعية معينة تتناقض مع المجموعات الاجتماعية الأخرى. (فاروق ٢٠١٦). ويرى الباحث أن الكاتبة ظهرت كل الأحداث التي وقعت في مصر بقيادة جمال عبد الناصر، فكانت تروي القصة في رواية رفاعة . وبناءً على خلفيّة البحث السابقة، يركز الباحث على دراسة العنف في الرواية بعنوان "أعمال العنف في رواية رفاعة لنجيب محفوظ: دراسة البنىوية التويديّة".

ب. تحديد البحث

بعد أن يشرح الباحثُ بيانه في خلفيّة البحث، فتحدد لهذا البحث على النحو التالي:

١. كيف بنيت رواية رفاعة لنجيب محفوظ؟
٢. ما شكل أعمال العنف في رواية رفاعة لنجيب محفوظ؟
٣. ما العوامل التي تؤثر على وجود أعمال العنف في رواية رفاعة لنجيب محفوظ؟

ج. أغراض البحث

بناءً على تحديد البحث السابق، فإن أغراض هذا البحث هي:

١. معرفة بنية رواية رفاة لنجيب محفوظ.
٢. وصف أعمال العنف في رواية رفاة لنجيب محفوظ.
٣. كشف عن العوامل التي تؤثر على وجود أعمال العنف في رواية رفاة لنجيب محفوظ.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يحصل هذا البحث على الفوائد و المنافع لقراء الأعمال الأدبية، نظرية كانت أو عملية.

١. فوائد النظرية

(أ) من المتوقع أن يكون هذا البحث على زيادة نظرة الثراء و إضافة مصادر المعرفة في مراجع دراسة الأدب العربي خاصة في البحث الذي يستخدم المنهج الاجتماعي في الأدب النبويّ التوليديّ.

(ب) استخدام هذه الرسالة كمبادئ توجيهية ومقارنات للدراسات التي تناقش أعمال العنف باستخدام مناهج البنيوية التوليدية.



٢. الفوائد العملية

زيادة المعرفة والعلوم للقارئ حول وصف أعمال العنف وكشف الرسالة الأخلاقية الواردة في رواية رفاعه، ويمكن إستخدام كمواول لإجراء مزيد من البحوث، لأولئك الذين يرغبون في فحص الأعمال الأدبية الأخرى، وخاصة أعمالنجيب محفوظ.

هـ. الدراسات السابقة

يمكن استخدام دراسات مماثلة سابقة كمقاييس في هذه الدراسة. الأبحاث أو المجلات السابقة التي تناقش أعمال العنف خلال مناهج البنيوية التوليدية تشمل:

أولاً، الرسالة لأحمد وهو طالب بجامعة Gajah Mada (٢٠١٦) هذا البحث عبارة عن دراسة تبحث في نظرة نجيب محفوظ للعالم إلى الروحانيات والأخلاق السياسية في رواية أدبية بعنوان ليالي ألف ليلة. يشرح الباحث خلال هذا البحث كيف ينتقد نجيب محفوظ العلماء أو الخبراء الدينيين الذين لا يبالون بالسياسة. يعبر الصبيدي في بحثه عن وجهة نظر نجيب محفوظ في انتقاد موقف الخضوع المفرط للعقل والاستسلام للسلطة والملكية، بغض النظر عن القيم الدينية والأخلاق الإنسانية، وكذلك توضيح الطبقة الاجتماعية التي تحدث في مصر.

مرت طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة بمرحلتين، وهما تحديد موضوع البحث والحد من مشاكل البحث التي ركزت على وصف حياة الناس والمناخ السياسي أثناء عملية

كتابة رواية ليالي ألف ليلة. تهدف معالجة البيانات في هذه الدراسة إلى تحديد النظرية ذات الصلة للإجابة على المشكلة، وإيجاد المراجع التي تدعم موضوع البحث، وتحليل البيانات وفقاً للنظرية المتعلقة بالروحانية والأخلاق السياسية، أي خلال نظرية النبوية الجينية.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن نظرة نجيب محفوظ للعالم حول أخلاقيات الروحانيات والأخلاق السياسية يصعب الفصل بينها، لأن كلاهما متأصل أو متأصل. يمكن رؤية موضوع الأخلاق الروحانية في أعمال نجيب محفوظ الأدبية على الأقل خلال خلافه مع العدد الكبير من المصريين الذين لا ينفذون أوامر الله. على الرغم من قيامهم بتنفيذها، إلا أنهم يهتمون أكثر بالاحتفالات الخاصة بالطقوس، دون فهم جوهرها.

تشابه هذا البحث في دراسة رواية نجيب محفوظ باستخدام منهج النبوية الجينية في دراسته. الاختلاف في هذه الدراسة هو أن هذه الدراسة تبحث في النظرة السياسية للعالم لنجيب محفوظ في رواية ليلى ألف ليلة، بينما يدرس الباحث أعمال العنف باستخدام منهج النبوية الجينية في رواية رفاة .

ثانياً، الرسالة لفاضيلك فريسناندا وهي طالبة بجامعة Gajah Mada (٢٠١٦). عنوان البحث "صورة المرأة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ: تحليل النقد الأدبي النسوي". ميرامار هي رواية كتبها الكاتب المصري الحائز على جائزة نوبل عام ١٩٨٨ نجيب محفوظ. تحكي هذه الرواية قصة امرأة تدعى زهرة تعمل في نزل اسمه ميرامار. التقى في النزل بالعديد من

الضيوف الذكور من مختلف الأعمار والمهن، ولكل منهم اهتمامات ومعاملة مختلفة لزهرة. تعاني زهرة من الظلم الجندري في المنزل.

تستخدم هذه الدراسة النقد الأدبي النسوي لمناقشة المشاكل في الرواية. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة النوعية. يهدف البحث في هذه الأطروحة إلى تحديد صورة المرأة خلال مظاهر عدم المساواة بين الجنسين والأفكار النسوية الواردة في الرواية. إن مظاهر الظلم الجندري الذي تتعرض له الشخصيات الأنثوية هي التبعية والصور النمطية والعنف. الأفكار النسوية التي قدمتها الشخصيات النسائية هي أن النساء لديهن الفرصة لتحقيق أنفسهن، ولدى النساء حرية التعبير عن آرائهن، تتمتع المرأة بالقدرة على العيش بشكل مستقل، ولها الحق في اختيار شريك الحياة، وتحتاج المرأة إلى التعليم لتحسين نوعية حياتها. تشابه هذا البحث في دراسة رواية نجيب محفوظ كموضوع بحث في دراسته. الاختلاف في هذه الدراسة هو أن هذه الدراسة تبحث في نقد الأدب النسوي في رواية ميرامار، بينما تدرس الباحثة أعمال العنف باستخدام منهج البنيوية الجينية في رواية رفاة

ثالثًا، الرسالة لسيفتيا كيزا حاستوتي وهي طالب بجامعة STKIP PGRI (٢٠١٦)

سومطرة غربية بعنوان "أعمال العنف ضد شخصيات فردوس في رواية نساء في نقطة الصفر بقلم نوال السداوي" في هذه الدراسة، ركز الباحثون فقط على أعمال العنف وأسباب

العنف ضد شخصية واحدة فقط هي فردوس. لذلك من السهل جدًا على الباحثين الحصول على عمل عنيف في الرواية.

ووجدت نتائج هذا البحث عدة أشكال من العنف وجدت في رواية "نساء في نقطة الصفر" مثل العنف الجسدي والنفسي والجنسي. إن أعمال العنف التي تعرضت لها شخصية اللجنة يرتكبها الأمهات والآباء والأعمام والأزواج والرجال الذين أرادوا إبدائها. وتتكون العوامل المسببة لحدوث العنف من عاملين هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. يتمثل التشابه في هذا البحث في فحص كل من أعمال العنف والعوامل التي تكمن وراء حدوث أعمال العنف في الأعمال الأدبية. الاختلاف في هذه الدراسة هو أن هذه الدراسة تتناول موضوع "نساء في نقطة الصفر" لنوال السداوي، بينما يبحث الباحث في استخدام العنف في رواية رفاعة .

رابعاً: إفيثا ساري، مجلة جامعة ولاية مالانج (٢٠١٢) بعنوان بحثها "التحليل الاجتماعي لرواية الكرنك لنجيب محفوظ وانعكاساته على دراسة دراسات النشر". تناقش ساري في بحثها الكشف عن العلاقة بين الأدب والمجتمع في الحياة. تحكي رواية الكرنك قصة المجتمع المصري ما بعد الثورة ١٩٥٢. لذا فإن الكشف عن علاقة رواية الكرنك بالحقائق التي حدثت في المجتمع المصري هو استخدام نظرية علم اجتماع الأدب. تقوم

دراسة علم اجتماع الأدب في رواية الكرنك على تحليل علم اجتماع المؤلف نجيب محفوظ،
وتصوير المجتمع المصري عام ١٩٥٢ في رواية الكرنك.

نهج الدراسة المستخدم هو نهج اجتماعي للأدب يكشف العلاقة بين الأدب
والمجتمع. أُجريت جمع البيانات عن طريق قراءة مصدر البيانات بجعل الباحث أداة بشرية.
في تحديد البيانات وتصنيفها، أُجريت استخدام جدول ترميز بناءً على المشكلات المدروسة.
تقنيات جمع البيانات باستخدام تقنيات التوثيق أو دراسة الأدب. بدأت أنشطة تحليل
البيانات بالوصف النوعي خلال الفهم والقراءة المتكررة وتحديد البيانات وتصنيفها ووضع
العلامات وإعطاء المعنى خلال ربط نتائج البيانات بحقائق المجتمع وقت كتابة الرواية، ثم
استخلاص النتائج.

نتائج هذه الدراسة هي (١) في رواية الكرنك لنجيب محفوظه هناك حقائق اجتماعية
عن حياة نجيب محفوظه وهي جزء من مكانة نجيب محفوظه الاجتماعية ومهنتها في المجتمع
المصري والتي تتضمن شخصية آكو كموضوع جماعي، اجتماعي. الاندماج وأيديولوجية
نجيب محفوظه التي تضم نجيب محفوظه والسلام الإسرائيلي الفلسطيني، وكذلك نجيب
محفوظه وثورة ١٩٥٢. (٢) تصوير المجتمع المصري في رواية الكرنك هو انعكاس للواقع
التاريخي الذي كان قائما في المجتمع المصري بعد ثورة ١٩٥٢ بما في ذلك ملاءمة ثورة
١٩٥٢ المصرية مع تأليف رواية الكرنك. - الكرنك، أناس أيدوا الثورة المصرية عام

١٩٥٢، أناس خاب أملهم من هزيمة العالم العربي ضد إسرائيل. وكذلك قمع الحكومة جماعة الإخوان المسلمين. (٣) يمكن ربط التحليل الاجتماعي لنجيب محفوظ الكرنك واقتراحه ليكون مثالاً للدراسات الاجتماعية في تعلم دراسة النثر وفقاً للدراسات التي أجراها الباحثون.

تشابه هذا البحث دراسة رواية نجيب محفوظه. والاختلاف في هذه الدراسة هو أن هذه الدراسة تتناول رواية الكرنك لنجيب محفوظ باستخدام منهج علم الاجتماع الأدبي، بينما يفحص الباحث أعمال العنف باستخدام منهج البنيوية الجينية في رواية رفاعه . من المراجعات الأدبية المختلفة التي يملكها الباحثون، يعرف الباحثون أن العديد من الدراسات السابقة التي تحلل رواية نجيب محفوظه باستخدام مناهج مختلفة في دراستهم، لكنهم لم يعثروا على بحث يناقش العنف باستخدام منهج البنيوية الجينية في رواية "رفاعة". "عمل نجيب محفوظ لذلك سيدرسه الباحث باستخدام منهج البنيوية الجينية لكشف أعمال العنف والعوامل التي تكمن وراء أعمال العنف في دراسته.

و. إطار التفكير

١. البنيوية التوليدية

البنيوية التوليدية هي أحد أنواع نظرية علم الاجتماع الأدبية التي طورها لوسيان جولدمان و هو عالم اجتماع من فرنسا. يذكر جولدمان نظريته على أنها بنية جينية مما

يعني أنه يعتقد أن العمل الأدبي هو هيكل يمر عبر العمليات التاريخية وليس ثابتًا (فروق ٢٠١٦). لذلك فإن فهم الأعمال الأدبية لا يتوقف فقط عن اكتساب المعرفة حول بنيتها بل يجب أن يستمر في الوصول إلى المعرفة حول معناها.

يوضح كتاب إندراسوارا في كتابه أن البنيوية التوليدية تعني أن الأعمال الأدبية مبنية على هياكل ذات معنى بالإضافة إلى الحقائق الإنسانية التاريخية (إندراسوارا ٢٠١٢، ١٣١). اقترح لورنسون و سوينجوود في إندراسوارا أن الخلفية الاجتماعية الثقافية كانت ركيزة ميلاد الأدب (إندراسوارا، ٢٠١٢: ١٣١). يمكن الاستنتاج أن البنيوية التوليدية هي تحليل يوحد الجوانب الهيكلية مع العناصر التاريخية الجدلية، بحيث يجب فهم الأعمال الأدبية بمجموع ذي معنى.

تنقسم العناصر التي تبني الأعمال الأدبية إلى نوعين، عناصر جوهرية وعناصر خارجية. تكشف سوكران كامل في كتابه أن هناك ٥ عناصر جوهرية تبني روايات مثل الشخصيات، والمؤامرة أو المؤامرة، والإعدادات، والموضوعات أو الأفكار، وأنماط اللغة. (كامل، ٢٠١٣: ٣) تشمل العناصر الخارجية التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية، مؤلف، المجتمع، التعليم، الظواهر الإنسانية وعناصر أخرى (اروان، ٢٠١٦).

لا يمكن فصل العمل الأدبي الذي أنشأه المؤلف عن الانعكاس الاجتماعي والثقافي الذي حدث عندما ولد العمل الأدبي. هذا يرجع إلى ظروف الحياة الاجتماعية للمؤلفين الذين يشاركون في أن يصبحوا أعضاء في المجتمع. كشف تشاليفا في بحثه أن البنيوية التوليدية عبارة عن تحليل هيكلي خلال الاهتمام بأصل العمل (تشاليفا ١٩٩٤). لذلك يمكن أن نخلص إلى أن الأدب في النظرة البنيوية للوراثة هو نظام من الهياكل المترابطة مع بعضها البعض. هذا هو المكان الذي يتصرف فيه المؤلف كموضوع جماعي، وليس كمجموعة من الأفراد المستقلين ولكن كوحدة جماعية أو عبر الأفراد (فاروق ٢٠١٦، ٦٣).

البنيوية التوليدية في منهجها هي الاعتقاد بأن العمل الأدبي عبارة عن هيكل يتكون من مجموعة من الفئات المترابطة مع بعضها البعض لتشكيل اسم للبنية التوليدية. هذه الفئات هي مفاهيم للحقائق الإنسانية، والمواضيع الجماعية، وجهات النظر العالمية وهياكل الأعمال الأدبية (فاروق ٢٠١٦، ٥٦).

أ) الحقائق الإنسانية

حقائق الإنسانية هي كل نتائج الأنشطة أو السلوك البشري، اللفظي والمادي على حد سواء، وهذا هو أساس الأنطولوجيا البنيوية التوليدية (فاروق ٢٠١٦). ووفقاً له، فإن

العمل الأدبي هو حقيقة إنسانية وليست حقيقة طبيعية، لذلك يجب فهم الأعمال الأدبية بشكل كامل ليس فقط في بنيتها. في جوهرها، أُجْرِي تقسيم حقائق الإنسانية إلى قسمين: حقائق فردية وحقائق اجتماعية. خلال الاقتراض من نظرية بياجيه النفسية، يعتبر جولدمان أن هناك عمليتين أساسيتين تركزان على تطوير التوازن، وهما عملية الاستيعاب والإقامة. الاستيعاب هو ضبط البيئة الخارجية في مخطط الفكر الإنساني، في حين أن التكيف هو تعديل مخطط العقل البشري مع البيئة المحيطة.

من أجل البنيوية التوليدية للأعمال الأدبية الحية وتصبح جزءاً من عملية الاستيعاب والإقامة، يؤكد البشر من هاتين العمليتين أن البشر يحاولون بناء توازن مع البيئة المحيطة.

(ب) الموضوعات الجماعية

في البنيوية التوليدية، يصبح البشر موضوعاً للقيام بجميع أنشطتهم اليومية. تميز البنية التوليدية بين الموضوعات إلى قسمين، الموضوعات الفردية والمواضيع الجماعية (فاروق ٢٠١٦، ٦٢). الموضوعات الفردية هي موضوع الحقائق (لبدينال) في حين أن الموضوع الجماعي هو موضوع الحقائق الاجتماعية (التاريخية). وبالتالي، فإن الموضوع الجماعي ذو طابع اجتماعي أكثر، يصبح الموضوع موضوع عمل أدبي كبير لأن الأعمال الأدبية هي نتيجة لأنشطة لها كائنات وكذلك الكون ومجموعات بشرية.

تُعرف الموضوعات الجماعية عادة باسم الأفراد العابرين، في شكل مجموعات القرابة ومجموعات العمل والمجموعات الإقليمية وما إلى ذلك. من الواضح أن جولدمان يشبه الموضوع الجماعي للنظرية الماركسية لأن المجموعة أثبتت بالنسبة له في التاريخ كمجموعة أنشأت رؤية كاملة وشاملة للحياة مع التأثير على تطور التاريخ البشري كما يتضح من الكلاسيكية لفئات مثل البرجوازية والبلوتولار.

ج) النظرة العالمية

يكشف جولدمان في فاروق، كوعي جماعي، أن النظرة إلى العالم تتطور نتيجة لمواقف اجتماعية واقتصادية معينة يواجهها أشخاص جماعيون لديهم (فاروق ٢٠١٦، ٦٧). يعرف جولدمان هذه النظرة العالمية كشكل من أشكال الوعي الجماعي الجماعي الذي يجمع الأفراد في مجموعة ذات هوية جماعية.



كشف جولدمان في سووردي إندراسوارا عن الأدب باعتباره بنية ذات مغزى من شأنها أن تمثل النظرة العالمية للمؤلف، ليس كفرد بل كعضو في المجتمع (إندراسوارا ٢٠٠٣، ٥٧). النظرة إلى العالم تعبر عن الحالة الإنسانية العالمية. يمكن أن نستنتج أن النظرة إلى العالم هي رؤية معقدة وشاملة للأفكار والتطلعات والمشاعر، التي تربط بين أعضاء مجموعة

اجتماعية معينة والذين يعارضونها مع المجموعات الاجتماعية الأخرى. هذا هو منظور متماسك ومتكامل على البشر، والعلاقات الإنسانية، والكون ككل.

د) هيكل العمل الأدبي

طرح جولدمان رأيين بشأن الأعمال الأدبية بشكل عام، والأدب الأول تعبير عن وجهات نظر العالم الخيالية. ثانيًا، في محاولة للتعبير عن وجهات نظر العالم، يقوم المؤلف بإنشاء أكوان وهمية من الشخصيات والأشياء والعلاقات (فاروق ٢٠١٦، ٧١). لذلك من مفهوم مفهوم العمل الأدبي في البنيوية التوليدية هو موضوعي. هيكل الأعمال الأدبية هو موضوعي لأن محور الاهتمام هو العلاقة بين الشخصية والشخصيات والأشياء المحيطة بها. كما أن الطبيعة الموضوعية لمفهوم الهيكل في مفهوم جولدمان للرواية. كتعبير عن النظرة العالمية الخيالية للمجموعات الاجتماعية للمؤلفين، لا يمكن فصل هيكل العمل الأدبي عن علاقته بالمجتمع حيث يوجد مؤلفوه أو مجموعاتهم الاجتماعية. نفسه وترتبط بعضها البعض.

٢. العنف

في القاموس الإندونيسي الكبير، تأتي كلمة "عنف" من كلمة قاسية التي تُعطي معنى إضافي (١) وهو موضوع (صعب)، (٢) فعل شخص أو مجموعة تؤدي إلى إصابة شخص

أو موته، (٣) الإكراه. في المصطلحات اللاتينية، يُعرف العنف باسم العنف، وهو مزيج من مقطعين لاتينيين "تجاه" (القوة، والقوة) و "اللاتين" اللذين يأتيان من فيري (حمل) مما يعني جلب القوة. تعريف العنف وفقًا لمنظمة الصحة العالمية هو استخدام كل القوة البدنية من أجل الحصول على السلطة، وعادةً ما يكون مصحوبًا بتهديدات، مما يؤدي إلى إلحاق الأذى بالأطراف الأخرى، مثل الكدمات والموت والحسارة النفسية وما إلى ذلك (سويانتا ٢٠٠٧، ٩٨).

استنادًا إلى وصف تعريف العنف الوارد السابق، يمكن الاستنتاج أن العنف فعل أو سلوك ينحرف عن الأفراد أو الجماعات التي يمكن أن تؤذي جسد الشخص، ويمكن أن تكون هذه الإجراءات إما اضطهاد أو تهديدات تتسبب في إصابة الضحية أو تسبب أضرارًا جسدية ونفسية طويلة الأمد مما يؤدي إلى صدمة طويلة المدى للضحية ويختلف العديد من الخبراء في تصنيف أنواع العنف، على سبيل المثال مفهوم العنف وفقًا لجوهان غالتونغ، وفقًا له، توجد ثلاثة أنواع مثالية من العنف، العنف الهيكلية والثقافية والمباشر (إيكا ٢٠٠٩، ١١٠). تصنف أعمال العنف وفقًا للمؤسسة ييسان سجوا (متقين ٢٠١٦)

أنواع العنف إلى نوعين، هما:

أ. العنف الجسدي

العنف الجسدي هو نوع من العنف يمكن رؤيته بوضوح من العين مباشرة. أي أنه يمكن لأي شخص أن يرى ذلك بسبب الصدام الجسدي بين مرتكبي العنف وضحاياه. على سبيل المثال: صفعة (ضرب مع النخيل)، الضرب (ارتداء جسم صلب أو ثقيل مع القدرة على ضرب شخص ما)، تمزيق (تسحب بقوة حتى تمزق أو تمزق)، الركل (الركل بالأقدام)، الجلد (الجلد بالسوط)، الهجوم (زيارة للقتال أو الإصابة)

ب. العنف غير الجسدي

العنف غير الجسدي هو نوع من العنف لا يمكن رؤيته أو رؤيته. وهذا يعني أنه لا يمكن تحديد السلوك مباشرة إذا لم أُجرى فحصه أو ملاحظته، لأنه لا يوجد تعارض مادي بين الجاني والضحية.

ينقسم العنف غير الجسدي وفقاً للمؤسسة (بيسان سجوا) إلى نوعين، هما:

(١) العنف اللفظي

العنف اللفظي هو نوع من العنف أُجرى عن طريق الكلمات. مثل، الإهانة، الشتم،

الصراخ، التكرار، إلخ.

يشمل العنف اللفظي نوعًا من العنف لا يترك علامة جسدية على جسد الضحية، ولكنه يؤدي الضحية المعذبة بصمت. يكشف البرج في كتابه أشكال العنف اللفظي، بما في ذلك (البرج ٢٠٠٥): التقاط (تويخ بصوت عال)، الاعوجاج (كلمات التجديف) نخذ كلمات قدرة مثل الكلاب والحمير وغيرها، التشهير (جريمة صارخة)، إهانة (التقليل من شأن شخص يمكن أن يسيء إلى شخص ما)، السخرية (الضحك أو الساخرة للإهانة)

٢) العنف النفسي

العنف النفسي هو العنف الذي أُجْرِيَ باستخدام لغة الشخص الجسدية. مثل، التهديد، المهينة، النبذ، وهلم جرا. تجميع أنواع العنف وفقًا لمؤسسة يياسن سجوا، بما يتماشى مع تجميع أنواع العنف وفقًا لتريانتو (تريانتو ٢٠١٤، ٢٨)، وفقًا له، أُجْرِيَ تقسيم العنف إلى ثلاثة أنواع، وهي:

أ. العنف الجسدي

العنف الجسدي هو عنف حقيقي يمكن رؤيته وشعوره بالجسم. هذا الشكل من أشكال العنف في شكل عرقلة الصحة أو القدرات الطبيعية للجسم، حتى يفقد المرء حياته. على سبيل المثال، الضرب (ارتداء شيء صعب أو ثقيل لإلحاق الأذى بشخص

ما)، والاضطهاد (سوء المعاملة في شكل من أشكال القمع والتعذيب)، والجلد (إيذاء شخص بالسوط ليصبح أكثر نشاطاً وطاعة).

تشمل بعض أشكال الإصابات التي يتعرض لها ضحايا العنف البدني ما يلي:

- هناك جرح أو كدمة على الجسم بسبب صدمة قوية.
- الإصابات التي تحدث للجسم بسبب أشكال العنف مثل الطعن أو العنف الذي أُجريَ باستخدام أدوات حادة.
- يمكن أن تؤدي الإيذاء الجسدي من قبل أي شخص إلى إصابة العظام، مثل ضربات الأشياء الفظة التي يرتكبها مرتكبو أعمال العنف ضد الضحايا، ويمكن أن تتسبب في إصابة وتورم وشلل.
- عندما يسحب مرتكب القوة ذراع شخص ما، يمكن أن يؤدي إلى حدوث تحول في المفصل الموجود على الجسم مما يتسبب في إصابة الضحية بألم شديد.

ب. العنف النفسي

العنف النفسي هو العنف الذي يستهدف روح أو روح الشخص، بحيث يمكن أن يقلل أو حتى يزيل القدرة الطبيعية لروح الشخص. على سبيل المثال، التوبيخ (قولها

بكلمات قاسية)، والتهديد (التعبير عن نوايا أو خطط لإلحاق الأذى بالآخرين)، وأشكال العنف الأخرى التي يمكن أن تزعج نفسية شخص.

ج. صلابة الهيكلية

العنف الهيكلي هو العنف الذي يرتكبه الأفراد أو الجماعات الذين يستخدمون النظام القانوني، وهو الاقتصاد الموجود في المجتمع. ينتج عن العنف الناتج اختلالات في الموارد والتعليم والعمل والسلطة لاتخاذ القرارات. على سبيل المثال، حالات الفساد والتواطؤ والمحسوبية التي حدثت في عهد سوهارتو (١٩٩٨). تم تنفيذ العنف الهيكلي الذي قامت به سوهارتو بشكل تجريبي بشكل واقعي خلال (القوات المسلحة) والمنظمات السياسية. صرح عبد السياني في ميغا (ميغا إيكا نيجروم ٢٠١٧) أنه يمكن العثور على أسباب الإجرام في العديد من العوامل بما في ذلك:

أ. العوامل الداخلية

تنقسم العوامل الداخلية إلى قسمين هما:

(١) العوامل الداخلية المحددة، وهي الحالة النفسية للفرد، بما في ذلك المرض العقلي، والقوة

العاطفية، وانخفاض العقلية، والارتباك.

٢) العوامل الداخلية ذات الطبيعة العامة، يمكن تصنيفها إلى عدة أنواع، وهي العمر والجنس والوضع الفردي في المجتمع والتعليم الفردي.

ب. العوامل الخارجية

هذه العوامل تعتمد على البيئة خارج النفس البشرية (الخارجية)، وخاصة الأشياء التي لها علاقة بظهور الجريمة. وفقاً لسوكانتو، تنقسم العوامل التي تسبب الصراع والتي يمكن أن تؤدي إلى أعمال عنف إلى أربعة عوامل (سوكانتو ٢٠٠٦)، وهي:

أ) الاختلافات بين الأفراد

يمكن أن تؤدي الاختلافات في الموقف إلى حدوث صدامات بين الأفراد والآخرين، لا سيما الاختلافات في شكل المشاعر بينهم.

ب) الفرق الثقافي

تعتمد خلفية تكوين تطور شخصية الشخص على نمط ثقافته الخاصة. بحيث تؤثر

أكثر أو أقل على شخصية الشخص في فعل كل شيء.



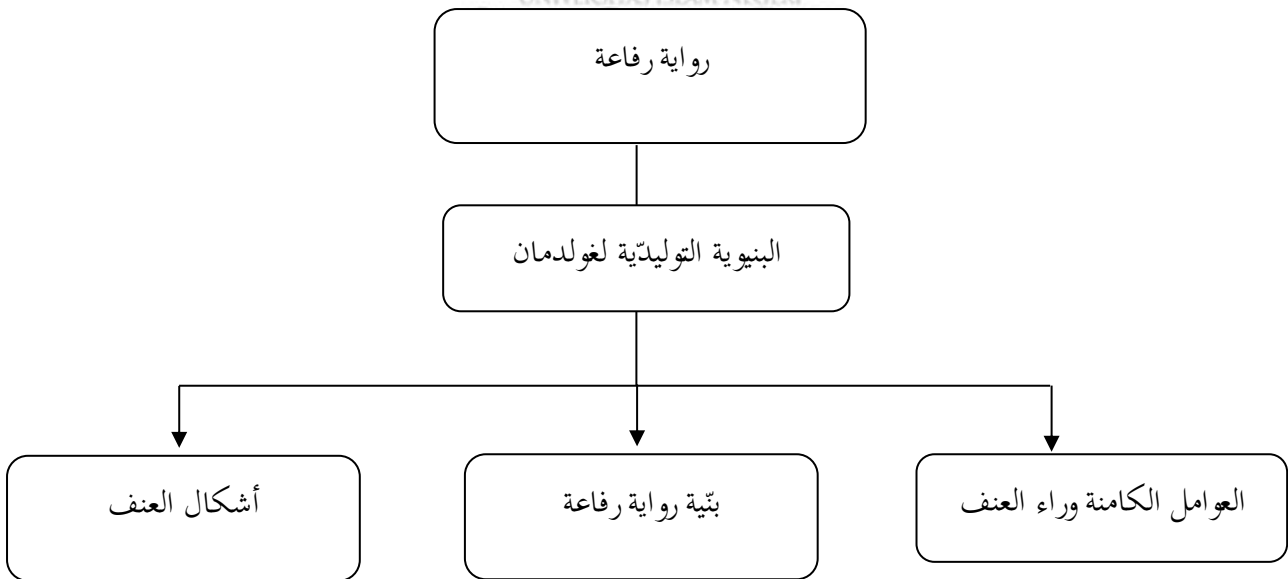
ج) اختلاف الاهتمام

الاختلافات في المصالح بين الأفراد والأفراد والأفراد مع المجموعات هي أحد المصادر التي يمكن أن تؤدي إلى نشوب صراعات، ويمكن أن تكون هذه الصراعات في شكل صراعات اقتصادية وسياسية وما إلى ذلك.

د) التغيير الاجتماعي

التغيير الاجتماعي هو أحد العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى الصراع. التغييرات الاجتماعية التي تحدث بسرعة مع مرور الوقت يمكن أن تغير القيم الموجودة في المجتمع، مما يتسبب في ظهور مجموعات ذات وجهات نظر مختلفة.

أما مخطط المفهوم ضمن إطار التفكير هو كما يلي:



ز. تنظيم البحث

من أجل الحصول على نتائج تتوافق مع التوقعات، يقسم الباحث المناقشة إلى خمسة

فصول، ويتألف كل فصل من فصول فرعية، وهي:

الفصل الأول هو مقدمة، الصورة الشاملة لهذه الدراسة التي تتكون من مشاكل في

الخلفية، صياغة المشكلة، غرض وفوائد البحث، مراجعة الأدب، الإطار الذهني،

ومنهجيات الكتابة.

الفصل الثاني يحتوي على الأساس النظري. الأساس النظري الذي يحتوي على مفهوم

الأدب وعلم الاجتماع الأدبي والبنية التوليدية لجولدمان ومفهوم العنف.

الفصل الثالث يحتوي على منهجية البحث.

يناقش الفصل الرابع سيرة نجيب محفوظ وأعماله ووصفًا عامًا لرواية رفاة، بالإضافة

إلى المناقشة التي تتضمن تحليل أعمال العنف والعوامل الكامنة وراء العنف في رواية رفاة

لنجيب محفوظ للكاتب نجيب محفوظ.

الفصل الخامس هو خاتمة تتكون من استنتاجات ومقترحات من سلسلة من الأنشطة

البحثية.